

الموضوع الأول :

بأي معنى يمكن القول إن الظواهر الطبيعية هي مجال للتفسير والظواهر الإنسانية هي مجال للفهم ؟

عناصر الإجابة :**← مستوى الفهم :**

ينبغي أن يوضع تقديم يوطر السؤال داخل مجزوءة الوضع البشري، ضمن مفهوم الشخص، ثم إثارة الإشكال المرتبط بقيمة الشخص، وذلك بالتساؤل عن الدواعي التي تجعلنا نعتبر الشخص غاية في ذاته لا مجرد وسيلة.

← مستوى التحليل :

ينتظر تحليل المفاهيم والألفاظ (الشخص، الغاية. .) التي ينتظم حولها الإشكال المطروح في السؤال والذي ينطلق مسبقا من قناعة أن الشخص غاية في ذاته، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- الشخص غاية لا وسيلة.
- يتميز الشخص بكونه كائنا عاقلا، واعيا، حرا.
- الشخص من حيث هو غاية في حد ذاته له قيمة وكرامة.
- الشخص جدير بالاحترام والتقدير.
- لا يمكن معاملة الشخص كوسيلة لأن ذلك سيؤدي إلى تحويله إلى شيء...

يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع.

← مستوى المناقشة :

يمكن مناقشة الأطروحة المفترضة في السؤال، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- لن يحط من قيمة الشخص كونه يصبح وسيلة لتحقيق غايات مشتركة.
- قيمة الشخص في انخراطه مع الأغيار والجماعة لتحقيق مصالح عامة، مما يجعل الغير مصدرا لتأسيس هذه القيمة.
- قيمة الشخص فيما يقدمه من أعمال لفائدة الإنسانية ككل.

تعتبر المناقشة جيدة إذا تم العمل على تطوير الأطروحة التي تم تحليلها وإضفاء طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة وإنما بنوعيتها.

← مستوى التركيب :

يمكن الاكتفاء بإنجاز حصيلة للتحليل والمناقشة، كما يمكن إبراز الطابع الفلسفي للشخص كغاية في ذاته، مع ما يطرحه هذا الإشكال من رهانات أخلاقية.

يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي.

الموضوع الثاني :

«إن المساواة هي دوما مساواة في جوانب بعينها وليست في كل المجالات.»
أوضح (ي) مضمون هذه القولة وبين (ي) أبعادها.

عناصر الإجابة :

← مستوى الفهم :

مقدمة تمهيدية توطئ موضوع القولة داخل مجال الأخلاق، في إطار مفهوم السعادة، مع معالجته انطلاقا من إشكال المتعلق بتمثيلات السعادة وسبل تحصيلها، مع التساؤل عما إذا كانت السعادة محدودة بحدود إمكاناتنا أم أنها رغبة تتجاوز كل الحدود.

← مستوى التحليل :

ينتظر أن تحلل الأطروحة المتضمنة في القولة والتي ترى أن السعادة رغبة محدودة بحدود ما نستطيع الحصول عليه، وذلك بالوقوف عند مفاهيمها وحجاجها المفترض، وذلك باعتماد العناصر الآتية :

- السعادة مطلب مشروع يسعى إليه جميع الناس وغاية الوجود الإنساني.
- اختلاف تمثيلات الناس حول السعادة.
- تعدد طرق بلوغ السعادة لتعدد الرغبات والقدرات.
- إمكان بلوغ السعادة انطلاقا من رؤية واقعية تجعلها متناسبة مع الإمكانيات والقدرات الذاتية.

يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع.

← مستوى المناقشة :

يمكن مناقشة الأطروحة المتضمنة في القولة وتبيان أبعادها، من خلال العناصر الآتية :

- السعادة سلسلة لا متناهية من الحالات والتمثيلات الحسية.
- السعادة غاية من الصعب بلوغها على اعتبار أنها مجرد مثال للخيال.

- السعادة حينئذ إلى ماضٍ لن يصبح حاضراً أبداً (حالة الطبيعة).
- تحقيق الرغبات لا يشكل تحصيلاً للسعادة وإنما بداية لسعي جديد نحوها.
- تتمثل السعادة في البحث والسعي الدائم والدؤوب وراءها...

تعتبر المناقشة جيدة إذا تم العمل على تطوير الأطروحة التي تم تحليلها وإضفاء طابع النسبية عليها، علماً بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة وإنما بنوعيتها.

← مستوى التركيب :

يمكن تركيب حصيلة للتحليل والمناقشة، تنتهي إلى التأكيد على أهمية السعادة كقيمة وجودية وأخلاقية، وكغاية يسعى الإنسان إلى تحقيقها لذاته ولغيره.

يعتبر التركيب جيداً إذا كان منسجماً مع التحليل والمناقشة ومعبراً عن مجهود شخصي.

ملحوظة : القول «لدولباخ».

الموضوع الثالث :

«تتميز الدولة عن كل الأشكال الأخرى للجماعات البشرية باستحواذها على السيادة؛ ذلك أن إرادة الدولة لا تقبل التحدي، وإلا لما أمكن أن تكون إرادة عليا. ولهذا السبب، فإن إرادتها لا تقبل التقسيم ولا التغيير، فالدولة ذات سيادة لأنها تعطي الأوامر للجميع ولا تتلقى أمراً من أحد. ومن ثم فأوامرها قانون ملزم لكل من يقع في دائرة اختصاصها (...)»

إن الدولة تعلو على كل أشكال التنظيمات الأخرى، لأن لها القدرة على إلزام هذه التنظيمات بالطاعة دون أن تكون هي نفسها ملزمة بها. قد تكون الدولة غير حكيمة أو غير عادلة فيما تأمر به، لكن ذلك لا يمكن أن يغير من حقها القانوني الرسمي في أن تحتّم وتفرض طاعة أوامرها.

إن السلطة القسرية للدولة هي سلطة عليا، ولا يوجد - من الناحية النظرية - أي نشاط في نطاق اختصاص الدولة لا تسعى إلى ضبطه (...) فالدفاع والأمن والإشراف على الصناعة والتعليم وتشجيع البحث العلمي وفرض الضرائب وإقامة نظام للتقاضي تطبق فيه المبادئ القانونية للدولة، كل هذا يوضح أن مجرد إلقاء نظرة سريعة على الوظائف البارزة للدولة يكفي لإدراك الدرجة التي تنفذ بها الدولة إلى الحياة الفردية (...) ويمكن القول إن سلطة الدولة في استخدام القوة لإجبار الناس على طاعتها هو أساس سلطتها وسيادتها.»
حل (ي) النص وناقشه (يه).

عناصر الإجابة :

← مستوى الفهم :

تقديم تمهيدي يوظف موضوع النص داخل مجزوءة السياسة ضمن مفهوم الدولة، وذلك انطلاقاً من صياغة

الإشكال المرتبط بطبيعة سلطة الدولة، مع التساؤل عن غايتها ووظائفها ومصدر سلطتها.

← مستوى التحليل :

يمكن تحليل أطروحة النص التي ترى أن وجود الدولة ضروري لتنظيم المجتمع وضمان الخدمات لأفرادها مع ما يقتضيه ذلك من استخدام للقوة لفرض الطاعة، مع تحليل حجاج النص، وذلك وفق العناصر الآتية :

- تتميز الدولة عن باقي التنظيمات الاجتماعية باستحواذها على السلطة والسيادة.
- الدولة كضرورة وكالية للضبط الاجتماعي.
- نفاذ سلطة الدولة إلى جميع مجالات الحياة.
- تعدد وظائف الدولة واتساع مجال سلطتها.
- أساس سلطة الدولة استخدام القوة لفرض الطاعة.

يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع.

← مستوى المناقشة :

تناقش أطروحة النص بالإحالة على العناصر الآتية :

- تكون الدولة محايدة دائما، بل قد تصبح طرفا في الصراع الاجتماعي.
- الدولة كتعبير عن مصالح طبقة اجتماعية معينة.
- الطابع القومي الإيديولوجي لمؤسسات الدولة.
- مصدر طاعة الدولة احتكارها للعنف وشططها في استعمال السلطة...

تعتبر المناقشة جيدة إذا تم العمل على تطوير الأطروحة المحللة وإضفاء طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بالكم أي عدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة، وإنما بالكيف أي نوعية هذه الأطروحات.

← مستوى التركيب :

يمكن الانتهاء إلى تركيب نتائج التحليل والمناقشة، كما يمكن إبراز ضرورة الدولة وأهمية التزامها بالحق والقانون واحترام الحريات الفردية والجماعية.

يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي.

مصدر النص :

هارولد ج. لاسكي، «الدولة في النظرية والتطبيق»، ترجمة أحمد غنيم وكمال زهيري، دار النديم، الدار المصرية للكتاب. القاهرة بدون تاريخ - ص : 9/11.